

ست شركات عالمية تُطلق تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي



شرم الشيخ:

«الخليج»

أعلن تحالف مكون من 6 شركات عالمية عن إطلاق تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي، وهو تحالف شركات متعدد القطاعات، يركز أعماله على مساعدة البلدان في تحدي إزالة الكربون، وتحقيق الأهداف ذات الصلة بتغير المناخ، من خلال الابتكار والتكنولوجيا. كان التحالف يعمل من وراء الكواليس منذ إنشائه في أواخر عام 2021.

ويعتزم التحالف العمل كمسرع للقطاعات عبر الأماكن والمناطق الجغرافية، لابتكار وتطوير تقنيات حديثة للمساعدة في تحقيق هذه الأهداف. ويجمع التحالف كلاً من: بكتل، وجنرال إلكتريك، وجنرال موتورز، وهانوييل، وإنفينرجي، وجونسون كونترولز.

تشتمل أهداف تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي، على ما يلي:

● الابتكار والتكنولوجيا: تعزيز الحلول التقنية الواقعية والعملية ذات الفاعلية العالية من حيث التكلفة، لمواجهة تحديات الانبعاثات وإزالة الكربون.

● الشراكة: تعزيز أو اصر الشراكات القوية مع الأطراف المعنية في كل من القطاع الخاص، والعام، والاجتماعي، عبر المؤتمرات والمنتديات الدولية، لتمكين الحلول التي يتطلب تحقيقها أكثر من جهة معنية واحدة.

● أمن الطاقة: التشارك مع الحكومات والأطراف المعنية الأخرى لتعزيز وسائل أمن الطاقة، وإزالة الكربون، وتطبيق احتياجات التنمية المستدامة.

● السياسة: دعم السياسات العامة التي تنسجم مع تحسين الفاعلية البيئية، وتعزز سبل الابتكار.

● الموارد: رفد الحكومات والأطراف المعنية الأخرى بالخبرات والقيادات الفكرية، في ما يخص التكنولوجيا والابتكار، خلال سعيهم لتحقيق أهداف إزالة الكربون، وتغير المناخ.

وقال ستو جونز، رئيس المناطق وعلاقات الشركات في بكتل: «يوفر التحالف منتدى وشبكة تساهم في تطوير الحلول التي تساعد الحكومات وغيرها من العملاء، لخفض الانبعاثات وتحقيق أهدافهم المناخية. ونشهد في دولة مصر حالة اختبار ناجحة لعملائنا. وقد يكون التزامنا الجماعي بمنزلة مورد تستفيد منه جميع الأطراف، لاسيما الاقتصادات الناشئة».

من جانبه، قال روجر مارتيللا، رئيس قطاع الاستدامة في جنرال إلكتريك: «يُعد مؤتمر الأطراف «كوب» المكان المثالي لإطلاق «تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي»، إذ تسلط مصر الضوء على كيفية التزام البلدان بالوعود التي أبرمتها في مؤتمر الأطراف «كوب 26». ومن المتوقع أن يلعب التحالف دوراً محورياً في تطوير التكنولوجيا والابتكار اللازم للوصول إلى الحياد المناخي».

وقالت كريستين سيمن، كبيرة مسؤولي الاستدامة لدى جنرال موتورز: «تفخر جنرال موتورز بالانضمام إلى «تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي». ونحن نعمل على الوفاء بالتزامنا، ونتطلع إلى تعزيز علاقاتنا مع هذا التحالف من مختلف الأطراف المعنية، لأننا نساهم في بناء البنية التحتية التي يحتاج إليها العالم لتحقيق الأهداف المناخية الجماعية».

وقال بن دريجز، رئيس العمليات في مناطق النمو العالمية ذات النمو المرتفع لدى هانويل: «نفتخر بأن نشارك في «تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا نحو الحياد المناخي»، ونسعى لمساعدة القطاعات والدول في جميع أنحاء العالم على تحقيق أهداف إزالة الكربون على المدى القريب والبعيد. تجسّد هذه المبادرة هدف «مؤتمر الأطراف كوب 27» المتمثل بتعزيز الإجراءات الهادفة لتطبيق تعهدات الاستدامة المُقدمة عبر جميع أنحاء العالم، وتسلط الضوء على أبرز فوائد الشراكة عبر القطاع لدعم هذه الأهداف».

وقال جيم مورفي، رئيس ومدير قطاع الشركات لدى إنفينرجي: «نعيش اليوم في زمن استثنائي يتميز بمستويات غير مسبوقه من التركيز والاستثمار في التحول العالمي إلى الطاقة النظيفة. ويُعد تأثيرنا الجماعي وجهودنا المشتركة، بمنزلة مفتاح لتحقيق أهداف الحياد المناخي عالمياً، وتفخر «إنفينرجي» بالانضمام إلى شركائنا في التحالف، ومشاركة خبرتنا كمطور رائد للطاقة النظيفة والمتجددة، مع قادة عالميين يشاركوننا الرؤية لعالم مستدام».

وقالت كاتي ماكجيني، نائبة الرئيس ومديرة الاستدامة والعلاقات الخارجية لدى جونسون كونترولز: «عندما نتحدث عن صحة كوكبنا نتحدث عن نقطة تحول جذرية؛ إذ تعتبر المباني مسؤولة عن نسبة 40% من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم، لذلك من الواضح أنه يجب علينا التحرك الآن. والخبر السار هنا هو ما تساهم به التكنولوجيا حالياً للتحقق من تغير المناخ، مع نمو الاقتصادات، وتحقيق حياة من الرخاء والصحة والرفاهية للجميع. ونحن ملتزمون بالعمل مع القطاعات والحكومات لتحقيق التقدم في مجال تغير المناخ بطريقة مبدعة وتساهم في تعزيز مكانة التحالف وتعمل لصالح الناس في جميع أنحاء العالم. وإننا نسعد لمضافة جهودنا كعضو في «تحالف الشركات للابتكار والتكنولوجيا»

نحو الحياد المناخي»، ودعم مهمته لتعزيز الابتكار والشراكات اللازمة للوصول إلى صافي صفري للانبعاثات الكربونية».

ويقوم أعضاء «تحالف الشركات للتكنولوجيا والابتكار والحياد المناخي» بالفعل بالتعاون معاً لمساعدة الحكومات على المضي قدماً في خططها الرامية لإزالة الكربون. وعلى سبيل المثال:

- بكتل: يقدم التحالف الفريد بين قادة قطاع التحول في مجال الطاقة، والذي يضم كلاً من شركة «بيكر هيوز»، و«بكتل»، و«إنبي»، و«جنرال إلكتريك الرقمية»، وبنك «اتش إس بي سي»، والبنك الأهلي المصري، وشركة «بتروجيت»، خبرات استثنائية في مجال البناء، والتكنولوجيا، والتمويل لدعم جهود إزالة الكربون من مرافق مختارة في مصر، وضمن مواءمة الخطط تزامناً مع استضافة مصر لمؤتمر الأطراف «كوب 27».
- جنرال إلكتريك: دخلت «جنرال إلكتريك» في شراكة مع الشركة القابضة لكهرباء مصر لاستكشاف تطبيقات احتجاز الكربون وتخزينه، والوقود المخلوط بالهيدروجين، وحلول الترقية، وتحويل محطات الطاقة ذات الدورة البسيطة إلى محطة LM6000 الدورة المركبة. كما وقعت «جنرال إلكتريك» مؤخراً اتفاقية لتشغيل توربين غازي من طراز كهرباء شرم الشيخ باستخدام مزيج من وقود الهيدروجين والغاز الطبيعي. وتستند هذه المبادرات إلى سجل الشركة الحافل الذي يمتد لأكثر من 45 عاماً، والذي ساهمت خلاله «جنرال إلكتريك» في تعزيز البنية التحتية الحيوية في جميع أنحاء مصر.

- هانيويل: تتمتع شركة «هانيويل» بسجل حافل في مصر يمتد لـ 60 عاماً، إذ تعمل على دعم عمليات تطوير القطاعين العام والخاص من خلال مساهمتها في الارتقاء بمكانة البلد إلى صدارة المجالات الرئيسية للابتكار والتكنولوجيا، بدءاً من الطاقة وصولاً إلى تطوير المدن الذكية. وتتعاون «شركة هانيويل يو أو بي» مع شركة «إنبي» الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية، بهدف تطوير فرص لتقليل الكربون ضمن عدد من مصافي التكرير في مصر. كما تعمل «هانيويل» بصفة المزود التكنولوجي لمركز عمليات المدينة في العاصمة الإدارية الجديدة للتنمية الحضرية التابعة للحكومة المصرية، وذلك بهدف تحسين كفاءة وسلامة وأمن المدينة الجديدة.

- إنفينرجي: تنشط شركة «إنفينرجي» في جميع أنحاء العالم، وتقدم حلولاً مبتكرة للطاقة النظيفة بهدف مساعدة البلدان على تحقيق أهداف إزالة الكربون وتغير المناخ. وفي الآونة الأخيرة، قامت الشركة ببدء العمليات التجارية لمشروع الغاز الطبيعي المسال والبنية التحتية الكهربائية في السلفادور، والذي تبلغ قيمته مليار دولار. ويسعى المشروع لتحويل أكبر قدرٍ من اعتماد استخدام الطاقة إلى الغاز الطبيعي، ما يوفر للسلفادور نحو 30% من الكهرباء النظيفة والموثوقة، إضافة إلى تعويض 600 ألف طن من انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون سنوياً. وحصلت الشركة على تكليف رسمي لتنفيذ أول مشروع هجين لتخزين الطاقة الشمسية والطاقة الكهربائية في المكسيك، والذي سيوفر طاقة نظيفة وموثوقة للبلاد. وبناءً على هذا السجل الحافل، ستواصل الشركة العمل والتعاون مع الحكومات والأطراف المعنية الأخرى لتوفير طاقة نظيفة بتكلفة معقولة، وتقديم تنمية اقتصادية مستدامة.

- جونسون كونترولز: هي شركة رائدة عالمياً في مجال المباني الذكية والصحية والمستدامة، وكانت من أوائل الشركات الصناعية التي قامت بالإبلاغ عن الانبعاثات والتعهد بخفضها. ومنذ عام 2000، ساعدت الشركة عملاءها بتوفير أكثر من 35 مليون طن متري من انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون المكافئ، وتحقيق وفورات في الطاقة والعمليات التشغيلية تصل قيمتها إلى 7.2 مليار دولار أمريكي. إضافةً إلى ذلك، نجحت الشركة بتخفيض كثافة انبعاثات الكربون لديها بنسبة تزيد على 70% منذ عام 2002، وتعدت بتحقيق صافي انبعاثات كربونية صفرية قبل عام 2040. كما أعلنت عن مجموعة أهداف قائمة على العلم لعام 2030. وعلى الصعيد المحلي، قدمت شركة جونسون كونترولز أكثر من 130 وحدة مغلّفة داخلية عالية الكفاءة في موقع مؤتمر الأطراف «كوب 27» في شرم الشيخ، والتي تعد أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة بنسبة 35% مقارنةً بالوحدات المنافسة في المنطقة.

